

إقبال الأعمال

[108] وأمرت بطاعتهم ولم ترخص لأحد في معصيتهم، وفرضت طاعتهم على من برأت 1،
وأتوسل بهم اليك في موقفك اليوم أن تجعلني من خيار وفدك. اللهم صل على محمد وآل محمد،
وارحم صراخي واعترافي بذنبي وتضرعي وارحم طرحي رحلي بفنائك، وارحم مسيري اليك، يا أكرم
من سئل، يا عظيما يرجى لكل عظيم، اغفر لي ذنبي العظيم، فانه لا يغفر العظيم الا العظيم.
اللهم انى أسألك فكاك رقبتى من النار، يا رب المؤمنين، ولا تقطع رجائي، يا منان من على،
يا أرحم الراحمين، يا من لا يخيب سائله لا تردني، يا عفو اعف عني، يا تواب تب على، واقبل
توبتي يا مولاي، حاجتى التى ان أعطيتها لم يضرنى ما منعتني، وان منعتها لم ينفعني ما
أعطيتني، فكاك رقبتى من النار. اللهم بلغ روح محمد وآل محمد عنى تحية وسلاما، وبهم
اليوم فاستنقذني، يا من أمر بالعفو، يا من يجزى على العفو، يا من يعفو، يا من رضى
بالعفو، يا من يثيب على العفو، العفو العفو - يقولها عشرين مرة - أسألك اليوم العفو،
وأسألك من كل خير أحاط به علمك. هذا مكان البائس الفقير، هذا مكان المضطر الى رحمتك،
هذا مكان المستجير بعفوك من عقوبتك، هذا مكان العائد بك منك، أعوذ برضاك من سخطك، ومن
فجأة نعمتك، يا أملئ يا رجائي يا خير مستغاث، يا أجود المعطين، يا من سبقت رحمته غضبه.
يا سيدى ومولاي، ورجائي وثقتى ومعتدى، ويا ذخرى وطهرى وعدتي، وغاية أملئ ورغبتى، يا
غياثي يا وارثي، ما أنت صانع بى في هذا اليوم الذى فزعت فيه اليك، وكثرت فيه الأصوات.
1 - برأت: خلقت.